وذكر عبد الرزاق عن معمر في جامعه عن قتادة عن الحسن وغيره قالوا : أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب Bه وهو ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة سنة . وحدثنا معمر عن عثمان الخوزي عن مقسم عن ابن عباس Bهما قال : أول من أسلم علي Bه .

وذكر أبو زيد عمر بن شبة قال : حدثنا سريج بن النعمان قال : حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر Bهما قال : أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة .

قال أبو عمر C : هذا أصح ما قيل في ذلك .

وقد روي عن ابن عمر من وجهين جيدين . وروي عن ابن فضيل عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن الجوين العرني قال : سمعت عليا Bه يقول : لقد عبدت ا قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين .

وروى شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال : سمعت عليا يقول أنا أول من صلى مع رسول ا A . وقال سالم بن أبي الجعد : قلت لابن الحنفية : أبو بكر كان أولهم إسلاما قال : لا .

وروى مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال : استنبىء النبي A يوم الأثنين وصلى على يوم الثلاثاء .

وقال زيد بن أرقم : أول من آمن با بعد رسول ا A علي بن أبي طالب . وروى حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكرها النسائي وأسد بن موسى وغيرهما منها ما حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة قال : أخبرني عمرو بن مرة قال : سمعت أبا حمزة الأنصاري قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : أول من صلى مع رسول ا A علي بن أبي طالب Bه .

وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير بن حرب حدثنا أبي قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدثنا يحيى بن الأشعث عن إسماعيل بن إياس عن عفيف الكندي عن أبيه عن جده قال لي : كنت أمرأ تاجرا فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة وكان امرءا تاجرا فوا إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خبء قريب منه فنظر إلى الشمس فلما رآها قد مالت قام يصلي . قال : ثم خرجت امرأة من ذلك الخبء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي ثم خرج غلام قد راهق الحلم من ذلك الخبء فقام معهما يصلي فقلت للعباس : من هذا يا عباس قال : هذا محمد بن عبد ا بن عبد

المطلب ابن أخي . قلت : من هذه المرأة قال : هذه امرأته خديجة بنت خويلد . قلت : من هذا الفتى قال : علي بن أبي طالب ابن عمه . قلت ما هذا الذي يصنع قال : يصلي وهو يزعم أنه نبي ولم يتبعه فيما ادعى إلا امرأته وابن عمه هذا الغلام وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر . وكان عفيف يقول : إنه قد أسلم بعد ذلك وحسن إسلامه لو كان ا رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانيا مع علي . وقد ذكرنا هذا الحديث من طرق في باب عفيف الكندي من هذا الكتاب والحمد .

وقال علي Bه : صليت مع رسول ا A كذا وكذا لا يصلي معه غيري إلا خديجة واجمعوا على أنه صلى القبلتين وهاجر وشهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد وأنه أبلى ببدر وبأحد وبالخندق وبخيبر بلاء عظيما وأنه أغنى في تلك المشاهد وقام فيها المقام الكريم . وكان لواء رسول ا A بيده في مواطن كثيرة وكان يوم بدر بيده على اختلاف في ذلك ولما قتل مصعب بن عمير يوم أحد وكان اللواء بيده دفعه رسول ا A إلى علي Bه .

وقال محمد بن إسحاق : شهد علي بن أبي طالب بدرا وهو ابن خمس وعشرين سنة